فتب قال ثم اعود قال ثم تب قال اذن تكثر فذكره فر وكذا ا
العسكري وابو نعيم والبيهقي وضعفه عن عائشة رضي الله تعالى عنها ورواه
باللفظ المذكور الطبراني في الاوسط ومن طريقه وعنه تلقاه الديلمي فعزوه
معزوه اليه كان اولى قال الهيثمي وفيه نوح بن ذكوان ضعيف
عفو الملوك بضم الميم ملك بفتحها وكسر اللام ابقى بالموحدة والقاف
للملك اي اثبت وادوم (الرافعي) امام الدين عبد الكريم في تاريخ قزوين
عن علي رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه
عفوت لكم عن صدقة الجبهة اي تركت لكم اخذ زكاة الخيل وتجاوزت
عنه سميت به لانها خيار البهائم كما يقال وجه القوم وجبهته لسيدهم
والكسعة بالضم الحمير او الرقيق من الكسع وهو ضرب الدبر والنخة بضم
النون وفتحها وخاء معجمة مفتوحة مشددة البقر العوامل او كل دابة
استعملت عد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ابن حجر رحمه الله
تعالى سنده ضعيف وقد اضطرب فيه رواية سليمان بن الارقم ابو
معاذ والله الهادي
عفوا تعف نساؤكم اي عفوا عن الفواحش تكف نساؤكم عنها وخرج
الديلمي عن علي مرفوعا لا تزنوا فتذهب لذة نساؤكم واعفوا تعف
نساؤكم ان بني فلان زنوا فزنت نساؤهم ابو القاسم عبد الملك بن بشران
في اماليه عد عن عن سعد بن هاشم بن زيد عن قاسم بن عبد الوهاب
عن اسحاق بن نجيح عن ابن جريج عن عطا عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما واورده ابن الجوزي في الموضوعات وسكت عليه المؤلف
عفوا تعف نساؤكم وبروا اباكم تبركم ابناؤكم ومن اعتذر الى اخيه المسلم
من شيء بلغه عنه فلم يقبل عذره زاد في رواية محقا كان او مبطلا
لم يرد علي الحوض يوم القيامة اشارة الى ابعاده عن منازل الابرار
ومواطن الاخيار طس عن عائشة رضي الله تعالى عنها قال الهيثمي فيه
يزيد بن خالد العمي وهو كذاب انتهى وقد كان ينبغي حذفه
كالذي قبله
عفوا عن نساء الناس فلا تزنوا بهم تعف نساؤكم عن
الرجال وبروا اباكم تبركم ابناؤكم ومن اتاه اخوه اي في الاسلام
وان لم يكن من النسب متنصلا اي متبرئا من ذنبه معتذرا فليقبل ذلك
منه محقا كان او مبطلا في تنصله فان لم يفعل اي لم يقبل لم يرد الحوض
يوم يرده المؤمنون في الموقف الاعظم ك في البر والصلة من حديث سويد
ابن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي
فقال بل سويد ضعيف والمنذري قال سويد هو ابن عبد العزيز
واه والله اعلم بالصواب
عقر دار الاسلام اي اصله وموضعه بالشام اي تكون الشام من الفتن

صل

يرشد العامي وهو ما يرى في الشاهد ان من عمد الى اختراع صنعة لم ير مثلها صعب عليه
ذلك وتعب وافتقر الى مكابدة افعال ومعاونة اعوان وتردد ازمان ومع ذلك
كثيرا ما لا يتم له الامر ومن اراد اصلاح منكسر واعادة منهدم هان عليه
فيا معشر الغواة لا تخيلون اعادة ابدانكم وانكم معترفون بجواز اصعب منها
بالنسبة لقدركم واما بالنسبة لله فيستوي فيه تكوين بعض طيار وتخليق
فلك دوار وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر قال والشتم توصيف الشي
بما هو ازرا ونقص واثبات الولد له في تمام حقيقته وهي مستلزمة للامكان
المتداعي الى الحدوث ولان الحكمة في التوالد استحفاظ النوع اذ لو كانت العناية
الازلية مقتضية لبقاء اشخاص الحيوان استغنى عن التناسل استغنى الافلاك
والكواكب فيه فلو كان الباري متخذا ولدا لكان متخلفا خلفا يقوم بامره
بعد عصره تعالى عن ذلك علوا كبيرا انتهى وقال الطيبي هذه اوصاف
مشعرة بعلية الحكم اما قوله الاحد فانه سمي لنفي ما يذكر معه من العدد
فلو فرض له ولد يكون مثله فلا يكون احدا ولذلك قال في حق المصطفى
صلى الله عليه وسلم ما كان محمد ابا احد من رجالكم لانه لو كان له ولد كان
مثله نبيا فلم يكن خاتم النبيين وهذا معنى الاستدراك في قوله ولكن
رسول الله الى اخره والصمد هو الذي اليه في الحوائج فلو كان له ولد لشركه فيه
فيلزم فساد السموات والارض وقوله كفوا احد اي صاحبة ولا ينبغي
له اذ لو فرض له ذلك لزم منه الاحتياج الى قضا الشهوة وكل ذلك وصف
له بما فيه نقص وازرا وهذا معنى الشتم فالاحد ذاتي والصمد اضافي
والثالث سلبي فان قيل اي الامرين اعظم قلنا كلاهما
عظيم لان التكذيب اقدم لان المكونات انما تكون للجزاء فمن انكر الجزاء
لزمه العبث في التكوين او اعدام السموات والارض فتنتفي جميع الصفات
الكمالية التي اثبتها الشرع فيلزم التعطيل العظيم على ان التشبيه اذا
انتفت فيلزم منه انتفا الذات وكذا السلبية وذكر الله تعالى تكذيب
ابن ادم وشتمه وعظمهما ولعمري ان اقل الخلق وادناه اذا انسب ذلك
اليه استنكف وامتلا غضبا وكان يستاصل قائله فسبحانه ما احلمه وما
ارحمه وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب
قال الله تعالى كذبني ابن ادم عموم يراد به الخصوص والاشارة الى
الكفار الذين يقولون هذه المقالات ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
هذا من قبيل ترتب الحكم على الوصف المناسب المشعر بالعلية لان قوله
لم يكن له ذلك نفي للكينونة التي هي بمعنى الانتفاء فيجب حمل لفظ ابن ادم على
الوصف الذي علل الحكم به بحسب التلميح والا لم يكن لتخصيص ابن ادم
دون البشر والناس فائدة ذكره الطيبي قال والتكذيب اعظم
الامرين فاما تكذيبه اياي فزعمه اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي
فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا [illegible] انا سماه

عن ابي هريرة